

[892/26] وجوب عبادة الله وتقواه - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

قسم العقيدة [25/49]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين. والصلوة والسلام على عبده رسوله وخلقه من خلقه وامينه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه - 00:00:00

ومن سلك سبيله واهدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل انا امام من به من هذا اللقاء لاخوه في الله واخواتي في الله للتواصي بالحق - 00:00:30

والتعاون على البر والتقوى والتناصر في الله وبيان ما خلقنا سبحانه لاجله وما ارسل الرسل من اجله حتى تكون على بينة وعلى بصيرة مما خلقنا له ومما يجب علينا في هذه الحياة - 00:00:55

حتى لو قال ربنا عز وجل واسأله سبحانه ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحك الفقه في الدين والثبات عليه وان يفرض دينه ويعلن كلمته وان يوفق ولاد امرنا - 00:01:17

وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد وسعادة الدنيا والآخرة ثم اشكر اخي سعادة المدير هذا المستشفى الدكتور طه الخطيب على دعوته لهذا اللقاء واسأل الله ان يبارك فيه والعمل معه - 00:01:42

وان يعين الجميع على ما فيه صلاح امر الدين والدنيا وعلى كل ما فيه نحو اخواننا المرتضى من الرجال والنساء وان ينفع بجهود الجميع ويكللها بالنجاح ثم اقول ان عنوان الكلمة - 00:02:12

الى وجوب عبادة الله وتقواه وتفاصيل هذا الواجب من جهة الاوامر والنواهي يقول الله عز وجل في كتابه العظيم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:02:40

ويقول سبحانه يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقك من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبكل منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:03:08

ويقول عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ويقول سبحانه وتعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم - 00:03:32

ان دلالة الساعة شيء عظيم ويقول سبحانه يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير والآيات في هذا المعنى كثيرة في كتاب الله عز وجل - 00:03:51

وقد ارسل الرسل عليهم الصلاة والسلام من اولهم نوح الى اخرهم وخاتمهم نبينا محمد عليهم الصلاة والسلام جميعا ارسلهم جميعا ليدعوا الناس الى توحيد الله وطاعته وتقواه ولينذروه بالشرك به - 00:04:17

وابادة غيره ومعصية اوامره كما قال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ويقول سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليه انه لا الله الا انا فاعبدون - 00:04:42

فالله خلقنا جميعا رجالا ونساء جنانا وناسا حكاما ومحكومين لنعبد الله وحده ونتقيه سبحانه فيما نأتي ونذر ونحاسب انفسنا في ذلك حتى نستقيم على توحيد الله وطاعته والمسارعة الى ما اوجب علينا - 00:05:06

وتترك ما نهانا عنه سبحانه وتعالى فالواجب على كل ذكر وانثى ان يعبد الله وان يتقيه سبحانه اينما كان هو خلق لهذا الامر وامر به

من جهة الرسل ومن جهة امر الله في كتابه جل وعلا - 00:05:32

فعلى جميع الناس من ذكور واناث من عرب وعجم من يهود ونصارى وغيرهم من اصناف الكفارة عليهم ان يعبدوا الله ويتوقه ويدخل في الاسلام كما ان على المسلمين من الذين من الله عليهم بالاسلام ان يستقيموا على دينهم - 00:06:02

وان يثبتوا علي ويتفقها فيه حتى يؤدوا ما اوجب الله على بصيرة وحتى يدعوا ما حرم الله على بصيرة وعلى اهل العلم اينما كانوا ان يدعوا الى الله ويفقهوا الناس في دين الله - 00:06:24

لأنهم خلفاء الرسل عليهم الصلاة والسلام والرسل بعثوا ليعلموا الناس ويرشدوهم ويدعوهم الى الحق وينذرهم من الشرك بالله ومن سائر المعااصي وعلى العلماء علماء الاسلام اينما كانوا في جميع اقطار الارض - 00:06:47

عليهم ان يعلموا الناس وبلغوا الناس دينهم وان يشرحوا لهم ما قد يخفى عليهم طاعة لله ولرسوله وادان لواجب النصيحة وكثيرا رساله الله التي بعث بها نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:07:08

وعلى المدعويين مبلغين ان يستجيبوا لامر الله ورسوله وان يتتفقها في دينهم ويسألوا عن ما اشكل عليهم وان يعبدوا الله وحده بالاخلاص له سبحانه وتعالى كما قال عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:07:34

قال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقه لنفس واحدة ويقول سبحانه وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:08:01

فالجميع خلقوا لهذا الامر وامروا به من جهة الله ومن جهة الرسول عليه الصلاة والسلام والرسول لما بعثه الله بلغ الناس وقال يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا - 00:08:21

ودعا قومه قبل كل احد فدعاهم ان يعبدوا الشرك الذي كانوا عليه من عبادة الاصنام والاشجار والاحجار والاموات والكواكب وغير ذلك وان يخلص الله بالعبادة بدعاهم واستغاثتهم ونذرهم وذبحهم وصلاتهم وصومهم وغير هذا من عباداتهم - 00:08:37

يخلص الله بها جل وعلا وقضى ربكم الا اياد وان مساجد الله فلا تدعوا مع الله احدا ومن يدعوا مع الله الاها اخر لا برهانا له به. فاما حسابه عند ربها انه لا يرجع الكافرون - 00:09:01

ويقول جل وعلا ادعوني استجب لكم وادعك عبادي عنني فاني قریب اجیب دعوة الداع اذا دعاني فليستجيبوا لي ولیؤمنوا بي لعلهم يرشدون فالواجب على جميع المكلفين بالرجال والنساء من الجن والانسان - 00:09:19

من الحكام والمحكومين من العرب والعجمي يعبد الله وحده وان يستقيموا على معنى لا اله الا الله فان معناها لا معبود حق الا الله وهو معنى قوله جل وعلا وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. ايها نعبد واياها نستعين - 00:09:37

هذا هو الواجب على جميع المكلفين في جائر الارض من جن وانسان من رجال ونساء يعبدوا الله وحده وهذا هو اصل دين الاسلام اصل دين الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد والاخلاص وترك الشرك - 00:10:01

وي Quincy الله بالطاعة طاعة الاوامر وترك التوابع. هذا هو معنى الاسلام ان الدين عند الله الاسلام ويقول سبحانه ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:10:18

ويقول جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا نزلت هذه الاية يوم عرفة والذي واقف بعرفة عليه الصلاة في حجة الوداع بين الله سبحانه انه اكمل الدين واتم النعمة - 00:10:35

وانه رظي لعباده الاسلام هو توحيد الله والاخلاص له والذل بين يديه والانقياد لا اوامرها. ولترك مناهيه سبحانه وتعالى وعلى رأس ذلك اخلاص العبادة لله وحده وترك الاشرك به كما هو معنى لا اله الا الله. اذ معناها لا معبود حق الا الله - 00:10:56

وهو معنى قوله سبحانه فمن يکفر بالطاغوت ونؤمن بالله فغادي يستمسك بالعربية ويقال انصام لها والله سمیع علیم وهو معنى قوله وقضى ربكم الا اياد ومعنى قوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:11:21

ومعنى قوله سبحانه فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص وبعد الالتزام بهذا الاصول هو توحيد الله والاخلاص له وترك

الإشراك به يلزم العبد ايضا بقية الأوامر والنواهي - 00:11:39

بقية اركان الاسلام من الصلاة والزكاة والصوم والحج ان الاسلامبني على خمسة اركان اولها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويشهد انه لا معبد حق الا الله ويلتزم بذلك - 00:11:56

فيعبد الله وحده دون كل ما سواه ويدع الاشراك به ويلتزم باتباع محمد عليه الصلاة والسلام والشهادة بأنه رسول الله ارسله الله الى الثقلين الجن والانسان وانه خاتم الانبياء وانه تجب محبتة فوق محبة كل احد - 00:12:15

وتجب طاعته واتباع شريعته والالتزام بذلك كما قال عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله لكم جميعا الذين هم في الارض لا اله الا هو الحي المحيي. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي. الذي يؤمنوا بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون - 00:12:35

الله سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنبكم المعنى قل يا ايها الرسول الناس قل يا محمد للناس ان كنتم تحبون الله فاني صادقين فاتبعوني يحبكم الله - 00:12:59

ومن احب الله صادقا واحب رسوله صادقا فالواجب عليه اتباع محمد صلى الله عليه وسلم فيما جاء به. في فعل الاوامر وترك النواهي وعلى رأسها توحيد الله والاخلاص له وترك الاشراك به - 00:13:18

ثم اقام الصلوات الخمس والمحافظة عليها في اوقاتها الرجل يؤديها في الجماعة والمرأة تؤديها في محلها في بيتها في معملها تؤديها كما امر الله الرجوع والاستقامة والطمأنينة في قيامها وركوعها وسجودها وبين السجدتين وبعد الارتفاع من الركوع تؤدي كما امر الله - 00:13:33

دخل رجل المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة والنبي جالس في اصحابه فصلى ولم يتم صلاته ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عليه الصلاة ارجع فصلي - 00:14:02

فانك لم تصل فعلها ثلاث مرات كل ما جاء قال له ليرجع فصلي فانك لنصلی فقال الرجل والذي بعثك بالحق نبيا ما يحسن غير هذا يعني ما احسن ما فعلت فعلمني - 00:14:21

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اغمى فيصل اغناك من القرآن وفي الوقت الاخر ثم اقرب يوم بالقرآن وبما شاء الله - 00:14:40

ثم ارجع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائمها ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم بعد ذلك في صلاتك كلها - 00:14:55

هذا هو الواجب على جميع الرجال والنساء ان يصلوا كما امر الله ورسوله والله يقول واقيموا الصلاة يعني ادوها قائمة تامة واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا ما هو اخر واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون - 00:15:13

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيم وعلى الجميع ايضا زكاة المال كما امر الله يتفقه في ذلك ويسأل عما اشكل عليه ويؤدي الزكاة رجالا ونساء - 00:15:34

وعلى الجميع صوم رمضان في كل سنة ركن من اركان الاسلام وعلى جميع حج بيت الله الحرام مرة في العمر على الرجال والنساء المكلفين عند الاستطاعة اذا استطاع ذلك - 00:15:52

بالمال وعلى جميع المكلفين ايضا القيام باوامر الله الاخرى من بر الوالدين وصلة الرحم وصلة الحديث واداء الامانة وترك ما حرم الله من سائر المعاصي من الزنا وشرب المسكرات والعقوق الوالدين وقطيعة الرحم واكل الربا والخيانة في الامانة وشهاده الزور - 00:16:08

وبهذا مما نهى الله عنه على جميع المكلفين مع التزامهم بأركان الإسلام وتوحيد الله والإخلاص له وترك الإشراك به عليهم جميعا ان يلتزموا باوامر الله وترك نواهيه سبحانه وتعالى ومن ذلك الالتزام بالحجاب الشرعي - 00:16:37

عن الرجال وعدم الاختلاط بالرجال يكون الرجال للرجال والنساء للنساء هكذا هاك ابادي الطيبات للمرضى من النساء والاطباء من الرجال للمرضى من الرجال والشكرا من الرجال للرجال من الرجال للرجال - 00:16:56

وسوء كثيرة من النساء لطبيبات النساء حتى لا ان يختلط هؤلاء بهؤلاء ولا هؤلاء بهؤلاء لما في الاختلاط من الفتنة والخطر العظيم يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 00:17:18

ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء يعني عند الاختلاط وعدم الحذر ويقول عليه الصلاة والسلام ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلف فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء - 00:17:35 فالمرأة عند بروزها للرجل متحسنة متزينة متكحلة قد تعاطت مع يسبب الفتنة يكون في ذلك خطر عظيم وهذا الرجل عند اختلاطه بالنساء المريضة تطبها المرأة والمريض يطلبها الرجل هكذا يجب وقد صدر في هذا تعليمات من ولی الامر - 00:18:01 فالواجب الالتزام بذلك الا عند الذرة القصوى اذا وجد مرض لا يفهمه الا رجل جاز عند الضرورة ان يعالج المرأة او مرض لا تفهمه الا المرأة ولم يوجد رجل يفهمه - 00:18:29

فإن المرأة تطب عند الضرورة مع العناية بالحشمة وعدم الخلوة المقصود أن هذا أمر يتعلق بالمستشفيات جميعاً ووصيتي لهذا المستشفى ولقائم عليه ابن الأطباء وطبيبات ومن أملين وعلى رأسهم المدير وفقه الله وصيتي للجميع الالتزام بأمر الله - 00:18:46 والتعاون على البر والتقوى وان يختص الرجال بالرجال والنساء بالنساء في الطب واستقرارية وغير هذا وغير ذلك. حتى يتميز هؤلاء عن هؤلاء وهؤلاء عن هؤلاء. وحتى يتبعن جميعاً بالفتنة وعن الخلوة المحمرة إلى غير ذلك مما قد يقع من أسباب الفتنة - 00:19:09 ثم فوق ذلك كل العناية بأمر الله الذي خلقنا له قد عرفتم جميعاً وعرفنا أننا خلقنا لأمر عظيم بعيادة الله وتقواه قبل وترك النواهي وخلق لنا سبحانه هذه الأشياء التي بين أيدينا - 00:19:33

نتمتع بها من الملابس والمشاكيل والمركبات والماكل والمشارب وغير ذلك لا لنشغل بها عن طاعة الله لا ولكن لنستعين به على طاعة الله وتقواه كما قال جل وعلا هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً - 00:19:54 خلق الله في الأرض جميعاً من مأكل ومشارب وموابك ومساكن إلى غير ذلك هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً وسخر لكم في الشهوات وغفرت جميعاً منه دخل لنا ما في السماوات والارض من امطار - 00:20:16 و ما ينزله علينا جل وعلا من السماء كل ذلك من رحمته لنا واحسانهلينا جل وعلا فالواجب علينا ان نشكراه سبحانه والشكر يكون بطاعة الاولان وترك النواهي لا بمجرد الكلام - 00:20:36

يكون بالكلام وبال فعل وبالقلب قال تعالى اعملوا آل داود شكرنا العمل وقال فاذكروني اذركم واشكروا لي ولا تكفرون قال سبحانه وان كانوا ربهم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتتم ان عذابي لشديد - 00:20:56

بالقلب واللسان والعمل كما قال الشاعر افادتكم النعماء بثلاثة يدي ولسانى والظمير المحجبة والنعمة تشغى باليد واللسان وبقلب يشهد الله بمحبته وتعظيمه والاخلاص له بجميع العبادات في جميع طاعاتنا له سبحانه وتعالى - 00:21:19 لا نعبد معه سواه جل وعلا ونشكره بالكلام بحمده والثناء عليه والدعوة إلى سبيله والأمر بالمعرفة والنهي عن المنكر وسائر ما شرع الله من الكلام ونشكره ونشكره بالفعل باداء الواجبات من صلاة و Zakat وصوم وحج وغير ذلك - 00:21:43 وترك ما نهى عنه من المحرمات القولية والفعالية هكذا يكون الشكر لنا منا لربنا سبحانه وتعالى كوصيتي لنفسي وللحاضرين جميعاً للطباء طبيبات ومرضى وممرظين ولإخواني الحضور ولجميع المسؤولين وصيتي للجميع ان نتقي الله - 00:22:06 ان نتقي الله في السر والعلن لانه قائل سبحانه وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقوا لي يا اولي الالباب ومقاؤل عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولا تنتظروا الى ثم واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - 00:22:35

عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون والسائل سبحانه يا ايها الذين واتقوا الله وقولوا قولنا سديداً يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:22:56

فعلينا ان نتقي وتقوا عبادته تقوى سبحانه هي عبادته بفعل الاوامر وترك النواهي عن خوف من الله مع الرضا لما عنده وعن خشية له سبحانه وعن تعذيب لحرماته وعن محبة صادقة له سبحانه - 00:23:15

رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ولجميع المرسلين والمؤمنين فعلينا ان نحب الله بكل قلوبنا فوق محبة كل احد وان نحب رسوله

صلى الله عليه وسلم محبة صادقة فوق محبة انفسنا واباننا وامهاتنا واولادنا واليهم - [00:23:34](#)
وان يحب الرسول عليهم الصلاة والسلام ونحب اخواننا في الله المؤمنين فالمحبة في الله من افضل الواجبات ومن اهم الواجبات
المحبة لله ولله عز وجل ثم هذه المحبة لله ولرسوله - [00:23:54](#)

توجب طاعة الاوامر وترك النواهي كما قال سبحانه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويظلكم النور فالمحبة الصادقة لله
رسوله وللمؤمنين العمل تقتضي العمل بطاعة الله واحلاص عبادتنا وترك معصيته - [00:24:10](#)
كما تقتضي طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم واتباع ما جاء به والحذر مما نهى عنه والوقوف عند الحدود التي حدتها مع تقديمها
سنته وشرعه على اهواننا وتقتضي ايضاً محبة المؤمنين - [00:24:32](#)

واعانتهم على الخير وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر ومحبة الخير لهم واداء الامانة واما يجب على المسؤولين عن الناس
بمستشفيات وغيرها اداء الامانة الطبيب والعامل والمسؤول عن الادارة وغيرها كلهم مسؤولون عن اداء الاباء - [00:24:48](#)
بالعلاج وبالدواء وفي الرق بالمريض وفي غير هذا من شؤونه يجب ان تؤدي الامانة ان تحرص على العناية بالدواء النافع والوقت
المناسب وان تكون على بينة في وضع الدواء على الداء - [00:25:17](#)

وان تحذر ان تغلط في ذلك او تساهل في ذلك وان ترهق بالمريض وان يسمع منك اللطف والكلام الطيب لان هذا يعين على زوال
المرض وعلى شفاء الامراض. وهكذا الطبيبة - [00:25:36](#)

اعتنى بهذا الامر او الرفique حكيمه كالرجل كل منهما يكون رفيقاً حكيم طيب الكلام يشعر منه بالحلو والعطاف والمحبة والحرص على
شفائه. ويعتدي مع ذلك بالدواء المنافع النافع. وبالقول وبالوقت المناسب - [00:25:51](#)

وبمقدار مناسب من الدواء حتى لا يزيد فيضر المريض وحتى لا ينقص ولا يحصل المقصود كل منا عليه ان يعالج بقدر ما يستطيع
الناصح يؤدي النصيحة والطبيب يؤدي الواجب ويرمزل يؤدي الواجب والمذنب المدير يؤدي الواجب - [00:26:11](#)
والمرءة ان تؤدي الواجب وهكذا البقية العاملين. كل يتقي الله ويؤدي الامانة التي وكلت اليه باخلاص لله وحذر من غضبه
سبحانه وعناء بالمريض ونصح للمريض على يدي على يدك ايها الطبيب وعلى يدك ايها الممرض وعلى ايها الطبيبة وايتها الممرضة -
[00:26:32](#)

كل من الجميع عليه تقوى الله وان يبلغ وسعه المستطاع فيما ينفع المريض ويخفف عليه المرض ويختفف عليه الالم التي يجدها
ويحس بها ولا شك ان الكلام الطيب والاسلوب الحسن والعناء التامة كل ذلك مما يسهل على - [00:27:00](#)
الالمه وما يشرح صدره وما يعين على تزوج المرء بتوفيق الله وهدايته ورحمته واحسانه سبحانه وتعالى ونسأل الله عز وجل
باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يوفقنا واياكم جميعاً لما يرضيه وان يمنحك الفقه في دينه وان يصلح قلوبنا - [00:27:24](#)
قلوبنا واعمالنا وان يوفق القائمين على هذا المستشفى وعلى رأسهم الاخ الكريم الدكتور طه وكذلك اسئلته بجميع القائمين على
مستشفيات المملكة في كل مكان. اسأل الله ان يوفقهم جمباً لما هو فيه وان - [00:27:45](#)
يعيدهم على اداء الواجب وان يعينهم على اداء الامانة وان يبارك في جهودهم وان ينفع بها المسلمين جميعاً وان ينفع بها جميع
المعالجين بالمستشفيات وان يصلح قلوب الجميع واعمال الجميع. كما اسئلته سبحانه ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان -
[00:28:05](#)

وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم ويسنح الجميع الفقه في الدين والتمسك بشريعة الله والتحاكم اليها حذر مما يخالفها انه
سبحانه ولي ذلك القادر عليه. ولا يفوتي هنا ان ننبه على - [00:28:25](#)
انه يشرع عند سماع الانسان ما يسره من خطبة ان يقول الله اكبر او سبحان الله اما التصوير اللي يفعله بعض الناس فليس بمشروع
وليس هو مما شرعه الله بل هو منكر ومن اعمال الجاهلية التي كانوا يفعلونها - [00:28:44](#)
ولكن المشروع عند سماع الانسان في الخطبة او في ما يقول له وبيره وغيره من كلمات طيبة يقول الله اكبر او سبحان الله وكذلك
عندما يسمع ما يستنكر يقول سبحان الله او الله اكبر هكذا كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:03](#)

تسبح الله ويعظمه ويكره ان سمع خيرا او كذلك اذا سمع ما يشوه كبر الله عظمه وقال سبحان الله عليه الصلاة والسلام انكارا للمنكر وفرحا بالطيب وإشارة الى انه طيب - [00:29:26](#)

فيكر الله عند سماع ما يسر ويشر ويسبحه عند سماع ما يشهر وكذلك ينكر منكرا بقوله سبحان الله الله اكبر او ما اشبه ذلك من الكلمات الطيبة التي كان يتعاطاها عليه الصلاة والسلام. ولما قال بعض الصحابة - [00:29:44](#) عنده عليه الصلاة والسلام اجعل لنا ثلاثة انواع كما لهم ذات انواط لما ضعوا فعل المشركين في تعلقهم على الاشجار قال الله اكبر قلتم للمسلمين نفسي بيده كما قالت لموسى - [00:30:03](#)

يجعلنا لها كما لهم عليها. ولما قال له رجل نستشعر بالله عليك قال سبحان الله شأن الله اعظم من ذلك انه لا يستشر بالله على احد من خلقه. والمقصود ان سنته صلى الله عليه وسلم التكبير والتسبيح وذكر الله عند سماعه - [00:30:20](#)

هي رؤيته ما يسر وهكذا عند سماعه ورؤيته ما ينكر في ذلك عليه الصلاة والسلام وفق الله الجميع واصلح حال الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - [00:30:39](#)

ما شاء الله جزى الله سماحة الشيخ عبد العزيز سخير الجزاء و الان ايها الاخوة بين يدي اسئلة كثيرة وبعض هذه الاسئلة يتضمنوا الى بعض حيث انها تتحدث في موضوع واحد - [00:30:58](#)

ولعلنا ان شاء الله نأتي على اكثر هذه الاسئلة لانه عش من حدود الوقت اه السؤال الاول يوجد لدينا بالمستشفى وكذلك في جميع المستشفيات بعض الادوية التي تستعمل لعلاج الالام - [00:31:36](#)

بعد العمليات وكذلك لعلاج الالام المختلفة. وهذه الادوية تحتوي على مواد مخدرة وخرى كحولية بنسب متفاوتة فهل من حرج في استخدامها؟ ثم اذا كان هنالك حرج شرعي في استخدامها فهل هنالك من خطوة - [00:32:02](#)

الايجابية للنظر فيها وعرضها على الجهات المسؤولة لوقف تداولها باسم الله والصلاه والسلام على رسول الله الادوية التي يحصل بها راحة المريض وتخفيف الالام عنه لا حرج فيها ولا بأس بها - [00:32:24](#)

قبل العملية وبعد العملية بما اذا علم ان أنها من شيء يسكر او بشيء كثير وهو يسخر فلا تستعمل لقوله صلى الله عليه وسلم ما اسف كثيره فقليله حرام - [00:32:48](#)

اما اذا كانت لا تسخر ولا يسلم اكتر كثيرها والتي يحصل بها بعض التخفيف والتکبير لتخفيف الالام. فلا حرج في ذلك المحرم ان تكون مسكرة تزيل العقل او كثيرها يسخر - [00:33:07](#)

فإذا كان كثيرها يسخر حرم قليلها وكثيرها جمیعا اما ما دامت انما يخفف الالام وتسهل على المريض اداء العملية كالبنك ونحو ذلك فلا حرج في ذلك. نعم بنائي ثلاثة اسئلة - [00:33:26](#)

كلها تدور حول حكم المريض الذي ماتت بعض حواسه او دماغه بالذات انقلوا نص هذه الاسئلة فهي متقاربة نأمل من سماحة الشيخ الفتوى فيها. السؤال الاول يقول هل يجوز لنا ان نعطي بعض المرضى ادوية معينة لتخفيف نزع الموت - [00:33:45](#)

علما ان هذه الادوية اه تذهب المريض الذي في نزعه الاخير تذهب عن وعيه تماما. وقد يموت في اثناء نومه ذلك دون تمكنه من التلفظ بالشهادة عند الموت. السؤال الثاني هل ايقاف العلاج عن المريض الذي يقر الاطباء - [00:34:11](#)

عدم امكانية شفائه هل ذلك جائز شرعا ام لا؟ السؤال الثالث متى يعتبر الانسان ميتا شرعا؟ يجوز تقسيم املاك بين ورثته ويجوز تجهيزه ودفنه. الموت الدماغ هو الفيصل في ذلك بالرغم منبقاء القلب وبقاء الاعضاء - [00:34:32](#)

الاخري حية ام هو توقف القلب والنفس مع الاخذ بعين الاعتبار ان بعض اعضاء جسم الانسان تبقى صالحة لفتره زمنية متفاوتة حسب نوع العضو. ومتى يجوز للطبيب شرعا جهاز التنفس واعتباره ميتا. هذه الاسئلة الثلاثة قريبة في الموضوع. نأمل من سماحته الشيخ - [00:34:52](#)

الفتوى فيها قبل الجواب عن الاسئلة الثلاثة فاتني شيء ينبغي التنبيه عليه في كلمة وهو انه يجب على المريض ان يؤدي الصلاة في وقتها على اي حال كان ان قدر قائمها فقائما - [00:35:18](#)

وان لم يستطع صلى قاعدا على جنبه فإن لم يستطع فهو مستلقيا ولا يجوز له تأخير الصلاة إلى وقت آخر كما يفعل بعض المرضى ويؤخرها لعلي يشفى واصليها على وجه الأكمل لا - 00:35:37

يجب ان مريض يصلى في الوقت على حسب هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم بعض الصحابة لما كان مريضا طلي قائما فان لم تستطع فقاعدا وان لم رواه البخاري في الصحيح - 00:35:56

النسائي في الرواين لم تستطع فمستلقيا هذا الواجب على المريض والمريضة المرأة كذلك واجب الصلاة قائما اذا استطاع فان عجز الرجل او المرأة صلی قاعدا على اي صلاة كانت مواعيدها متربعا او غير ذلك على اي حال كانت من القعود على حسب حاله - 00:36:14

فان عجز عن القعود صلی على جنبه. والافضل على الجنب الايمن اذا تيسر الله ينفع صلی مستطيع على ظهره ورجله الى الكعبة الى القبلة ثم لابد من الوضوء عند القدرة - 00:36:38

فان لم يستطع يتيم بالتراب يكون عند سريره شيء من الترات اباء او في عند عزه عن الماء وقد كتبنا لابن علي وزير الصحة منذ عامين او ثلاث واصدر تعديما عاما جاءنا صورته جميع المستشفيات - 00:36:59

بوجوب اتخاذ شيء من التراب تحت اسرة المرضى اذا عجزوا عن الماء يقول النبي صلی الله عليه وسلم اعطيت خمسا لمعطاهن احد قبلي اصبت بالرعب وجعلت به الارض مسجدا وظهورا - 00:37:21

فاي مراد من امتى المذهب والصلاة فعنده مسجده وظهور ولفظ الآخر وجعلت تربتها لنا وجعلت تربتها لنا ظهورا اذا لم نجد الماء والله يقول في كتابه العظيم فلن تجدوا ما - 00:37:43

وتيمموا صيادا طيب وجه الارض فالواجب على المسؤولين يقول لي مستشفى وفي هذا المستشفى ان يعنيوا بهذا الامر مع الاطباء والطبيبات ان يؤمنوا بهذا الامر حتى لا ينسى المريض - 00:38:02

بل يعلم ويوجه بان يصلى على حاله قاعدا او قائما او على حسب طاقته فاتقوا الله ما استطعتم وان يكثر من التيمم عند عدم قدرته على الماء وان يصلى في الوقت - 00:38:20

ولا بأس الاجماع بين الصلاتين لا بأس ان يجمع بين الظهر والعصر في وقت احدهما جمع تقديم او جمع تأخير ولا مسجد ما بين المغرب والعشاء في وقت احدهما جمعت اخينا وجمع تقديم لا بأس بذلك من اجل المرض - 00:38:38

نسأل الله للجميع التوفيق. اما الاسئلة الثلاثة فلابد من الجواب عنها لكن كل واحد وحده تبدأ بالسؤال الاول هل يجوز لنا ان نعطي بعض المرضى ادوية معينة لتخفيف نزع الموت والامه علما ان هذه الادوية تذهب المريض عن وعيه تماما - 00:38:58

وقد يموت في اثناء نومه ذلك دون تمكنه من التلفظ بالشهادة عند الموت اذا كانت هذه الادوية قد تسبب الموت العاجل لا ما يجوز اما اذا كان لتخفيف الالم فقط ولكن ما تسبب البنوك - 00:39:23

ولا تعين على اسباب الموت لا بأس لكن للتخفيف الالم فقط اما انها ادوية تعين على ازهاق الروح وتعديل ازهاق الروح هذا لا يجوز لأن هذا نوع من القتل والمساعدة على القتل - 00:39:38

لكن اذا كانت لتخفيف الالم وتسهيل خروج الروح من دونه اعانت على خروج الروح ولا موت الموت ولكنها تعين على تخفيف الالم او جواد الالم فلا بأس بذلك نعم هل ايقاف العلاج عن المريض الذي يقر الاطباء؟ يقر الاطباء عدم امكانية شفائه جائز شرعا ام لا - 00:39:52

هذا فيه تفصيل قد درسه المجمع الفقهي مكة ببراسة درسه الاخوان العلماء وبينوا انه يجب العلاج والعناية حسب الطاقة من المسؤولين واذا علموا انه لا فائدة في الطب وان الدواء لا ينفعه ولا يفيده فلا بأس - 00:40:17

ان يتركوه ويدعوه لأن المقصود من الدواءفائدة اذا علم الاطباء المباشرون ان هذا الدواء لا يفيده ولا ينفع. بل قد يضره فلا يعطى ويترك لامر الله الا اذا وجدوا شيئا يعين على الحياة - 00:40:43

او ينفع من الشفاء فليفعلوه من شراب وابر او تدليك او غير هذا مما يرون اما اذا كان حسب علمهم لا شيء فلا بأس بترك الدعوة. نعم

متى يعتبر الانسان ميتا شرعا - 00:41:02

يجوز تقسيم املاكه بين ورثته. ويجوز تجهيزه ودفنه. هذا ايضا درسه مجلس الفقه من الفقه الرابطة رئاسة وحضر جماعة من الاطباء وتقرب انه لابد وجود طبيبين فاكثر من اهل الخبرة - 00:41:21

يدرسان الامر فاذا المخ قد مات وانه لا حيلة لا وجہ للطلب ولا حاجة للطلب ولا وجہ لوجود الاجهزة تحفظ القلب او تلهم حركة القلب وانها اجهزة لا فائدة منها - 00:41:51

لهذا تركها ونزعها تلك الادعية التي فيها اجهزة الانعاش بعد التأكد من موت وان الميت لا حيلة فيه اما ماذا في شك كثرة الاجهزة ويعالج حسب الطاقة بما يستطيع الطبيب - 00:42:13

فاذا تيقن الاطباء فاكثر من اهل الخبرة ثم يوثق بهما او بهم انه لا فائدة وانا الشيخ ميت وان البخار ميت وان علامات الموت قد ظهرت وبانت وعرفوها يقينا فلا مانع من نزع الاجهزة - 00:42:32

لانه بقاء هكذا مضرة بلا فائدة ومضرة على اهله ايضا وعليه ولكن بعد نزعها لا يستعجل حتى يمضغ في قلب حركة القلب فاذا ميت وان لهجة هناك حركة في القلب ولا - 00:42:52

ما يدل على الحياة حينئذ يسعى في تجهيزه اذا كان مسلم بتقصيره وتكتيفه والصلوة عليه. ثم بعد هذا قصر تركته هكذا اذا كان غير مسلم لا يستعجل حتى يعرف انه - 00:43:10

لا حيلة فيه وان الحركة انما هي الية للجهاد فقط ولو هو ميت قد عرف بادلة اللي يعرفها الاطباء من موت الدماء وغير ذلك قد عرفوا يقينا انه ميت وان الجهاز لا يفيده شيئا وانما هي حركة لا قيمة لها. فإنه يرفع الجهاد ولكن لا يستعجل بل يبقى ما يراه الاطباء - 00:43:28

ساعة الساعة حتى يتيقنوا انه ليس هناك شيء من اسباب الحياة نعم هنا مجموعة من الاسئلة تدور حول مشكلة الاختلاط والتبرج والسفور والزينة التي ينبغي للمرأة ان تكون عليها او التي ينبغي لها ان تتخل عنها في مثل هذا الوسط من العمل - 00:43:52
واذكر من هذه الاسئلة يقول هذا السائل هل من حل عملي لمشكلة الاختلاط في المستشفيات؟ وخصوصا ان الامر قد استفح واصبح النساء من طبيبات وممرضات يجلسن مع الرجال الاطباء في اثناء العمل وفي الطرق يمشون ويدهبون ويتناقشون في - 00:44:23

اموري الطبية وما الى ذلك. ولا يخفى عليكم اثر النظرة فضلا عن الخلوة او عن الخلوة ثم لماذا نعم ثم فضلا عن الخلوة. هم. ثم لماذا لا تكون هناك مستشفيات نسائية في بلد بهذا البلد الاسلامي - 00:44:45

فكما ان هناك مدارس ثانوية للنساء لا يدخلها الرجال ولماذا لا يكون هناك مستشفيات خاصة بالنساء لا يدخلها الا النساء طبيبات وممرضات واداريات وحتى الخادمات وما الى ذلك فالرجاء نظر من سماحتكم الى هذا الامر بعين الاهتمام فالامر في عنقكم يا سماحة الشيخ وهذا امر والله خطير ولا يستغنى احد - 00:45:10

عن المستشفيات والرجاء في الله عز وجل ثم في سماحتكم لايجاد حلول مناسبة لهذا الامر بما يرضي الله عنا في بلد الحرمين الشريفين وجزاكم الله خير الجزاء لا شك ان الامر عظيم - 00:45:36

ونواجب العناية بالحلول الممكنة المتيسرة قد سبق ان صدر تعليم تعميم من ولاة الامور بعدم الاختلاط وان يكون الرجال للرجال والنساء من النساء من طبيبات وممرضات وعندنا صور الاوامر والتعليمات لكن نسأل الله ان يعين المسؤولين في المستشفيات - 00:45:53

ومستويات على تنفيذ الاوامر وان يسهل للجميع الاطباء الكافيين والطبيبات الكافيات ولا شك انه من احسن العلاج ان يكون للنساء مستشفيات ولرجال المستشفيات لا شك ان هذا من احسن الحل - 00:46:20

وسوف نقرأ نعمل ما يلزم ان شاء الله في ذلك انا واخواني هيئة كبار العلماء نسأل الله ان يعين ويسهل في ذلك لان هذا امر مهم ولا شك انه يزيل - 00:46:41

هذه الاخطار اذا كان للرجال مستشفيات وللنساء مستشفيات لا شك ان هذا مهم جدا اذا تيسر وسائل الله ان يسهله ويبشره ويوفق
ولاة الامر لذلک لكن قبل ذلك يجب على المسؤولين في المستشفيات ان يعنوا بهذا الامر - [00:46:55](#)

وان يكون كسب النساء خاصا بالنساء وقسم الرجال خاص بالرجال وان يكون الاطباء للرجال وطبيبات للنساء وهكذا يمررون
وممراضات يجب هذا على المسؤولين كما تقدم في الكلمة ما صدرت به الاوامر حتى يتيسر - [00:47:17](#)

ايجاد مستشفيات مختصة بالرجال واخرى مختصة بالنساء. وسائل الله ان يسهل ذلك وان يعين اخواننا مديرى مستشفيات على كل
ما فيه صلاح الامة ونجاتها وتحقيق اسباب السعادة للجميع جزاكم الله خيرا يقول - [00:47:36](#)

هذا السائل ارجو من سماحتكم ان تبينوا لنا طريقة التيمم الصحيحة اكرمه صحيح مثل ما قال الله فمسحوا بوجوهكم وايديهم
مسحة واحدة لليد والوجه يضرب التراب يعني يضع يديه في التراب ضربا - [00:47:58](#)

بفوائد الطيب الطاهر في الارض او في الاناء اللي فيه التراب او الخلقة التي فيها التراب او فراش اللي فيه التراب ثم يمسح وجهه
كيفه يمسح وجهه هكذا وكيفه هكذا - [00:48:17](#)

هذا اول بيد الوجه هكذا ثم الى ينسى باطراف يديه وجهه ثم يوصل للبقية كفيه ظاهرهما وباطنهما هذا هو بيتو وليس هناك حاجة
الى مسح الذراعين او او من فضل الله وتيسيره - [00:48:33](#)

انه سبحانه جعل وجهه للشافعيين في الوضوء يغسل وجهه ويديه ويمسح رأسه واذنيه ويحسن اليه لكن في التيمم ربنا جل وعلا يسر
وسهل جعل وجهه كفرين يمسح غليظ وجهه كفيه ويكتفيه والحمد لله. نعم - [00:48:56](#)

تقول هذه ويقوم التيمم مقام الماء على الصحيح اذا تهمم صلي بهذا التيمم النافذة والفرضية الحاضرة والمستقبلة. ما دام على طهارة
حتى يحدث او يجد الماء ان كان عاد ولا - [00:49:17](#)

او حتى يستطيع استعماله اذا كان عاجزا عن استعماله طيبة تيمم ظهور يقوم مقام الامام كما سماه النبي طهورا. نعم تقول هذه
السؤالة تطررت باحد السنين على قدر او في بعض سنين - [00:49:35](#)

في الايام التي تأتي فيها الدورة الشهرية وكانت حين ذاك صفيرة ولم اتمكن من الصيام والآن اود ان اقضي ما من دين الصيام ولكن لا
اعرف كم عدد الايام التي علي فماذا افعل - [00:49:56](#)

عليك ثلاثة امور الامر الاول التوبة الى الله من هذا التأخير والندم على ما مضى وكثرة الاستغفار والعزم ان لا تعودي لمثل هذا لان الله
يقول وتبوا الى الله جميعا - [00:50:14](#)

ايها المؤمنون لعلمكم تفلحون وهذه معصية والتوبة منها واجبة بالندم على ما مضى والاقلاع من ذلك وعدم العودة اليه الامر الثاني
البداية بالصوم هذا حسب الظن لا يكلف الله نفسا الا وسعها الذي تظنون - [00:50:31](#)

انك ترك فيه من الايام تصومينه انها عشر صوم عشر ايام وظننت انها خمسين يوم وهم كأنها اقل وقت فصومي
ظنك عند عدم الجزم اذا كان ما عندك علم فالظن يكفي - [00:50:53](#)

الامر الثالث اطعم المسكين عن كل يوم اذا كنت تقدرین لكن عندك مال وقدرة تطعمين عن كل يوم مسكونا من هذه الايام المؤخرة
نص ساعة كيلو ونص عن كل واحد - [00:51:09](#)

تجمعينها بعض الفقهاء - [00:51:22](#)